

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الأول

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا سهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ما ابرزت اصول العلوم وبين المنطوق منها والمفهوم اما بعد هذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد الاربع مئة والالف - 00:00:28

موضع وثلاثين بعد اربعمائة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمة الله - 00:00:54

المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف وقبل الشروع في بيان ما يناسب المقام من معانيه ونحن ندلف في فصل دراسي جديد ضميين بان يشهد العبد قلبه نعمة الله سبحانه وتعالى عليه - 00:01:16

اذ يخرجه من ظلمة الجهل الى نور العلم فان الله قال ممتنا او من كان ميتا فاحييـناه. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في هذه ليس بخارج منها - 00:01:37

وان من جملة الظلم التي يخرج بها العبد ظلمة الجهل فمن نعمة الله على احدنا ان يوفقه الى الحرص على ما يوقظه الله به من هذه الظلمة ويهديه الى نور يتحقق به خير الدنيا والآخرة. وهو نور العلم - 00:01:53

فان كل خير في الدنيا والآخرة هو ثمرة من ثمار العلم ذكره القرافي في الفروع فايما ثمرة تؤنس منفعتها في الدارين فانما هي من نتاج العلم وخيره وبره فاذا هداك الله عز وجل الى هذا المطلب وصرت من الشراع في ابتغائه فاعرف فضل الله عز وجل عليك. ونعمته - 00:02:12

الفريضة الواصلة اليك اذ لم يجعل انفاق قوتك وجهدك ووقتك فيما لا يعود عليك بالنفع بل هداك الى انصراط بين يوصلك الى الجنة وهو العلم وفي صحيح مسلم من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلـى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا - 00:02:38

فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فكفى بالعلم شرفا ان يكون موصلا الى الجنة وادا كان المطلوب من العلم هو اجل المهمات مما يفتقر به العبد الى تحقيق عبادة الله سبحانه وتعالى كان هذا من اعظم الغنم. فان فان العلم بحر لا ساحل له. ولكن - 00:03:03 ان العاقل هو الذي يلتفت من ذلك البحر درره وجواهره. فان البحر يجمع الغث والسمين والغالـي والمرذول والحكيم هو الذي يهدى الى التقاط ما ينفعه وابلغه ما يقوم به دينك مما تقرب به الى الله سبحانه - 00:03:28

تعالى في يومك ونهارك ومن احاد ذلك هذا الكتاب العظيم الذي نبدأ فيه هذه الليلة وهو كتاب التوحيد الذي اي هو حق الله على العبيد فاجعل نيتك في حضورك الى هذا المجلس وغيره ان تتعلم من دين الله ما يقربك اليه - 00:03:50

ويعليك عنده. اسئلـه سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما علمـنا. وان يزيدـنا علما وعملا. وان يبارك لنا في اقواتـنا او قواتـنا ونياتـنا وذريـاتـنا والصلـة والسلام على رسول الله يا المرسلـين سيدـنا محمدـ وعلـى آلهـ وصحـبهـ اجمعـين - 00:04:10

بـسمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ وـصـلـىـ اللهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ. كتابـ التـوـحـيدـ. المـقـصـودـ مـتـرـجـمـةـ بـيـانـ وـجـوـبـ

التوحيد والمراد به توحيد الالهية اي العبادة المتنضم افراد الله - 00:04:34

بالقرب وبقية انواع التوحيدتابعة له فهو الاصل الذي تدور عليه وترجع اليه وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله في كل امة رسولآ وقولي واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقوم قل تعالى مهما حرم ربكم عليكم الا تشركوا - 00:05:14 شيئا قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتم فلي قوله تعالى رضي الله عنه قال كنت غريب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا معاذ - 00:06:01

اتدري ما امر الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله قال حق الله على العباد ان يعقوب ولا يشركوا به شيئا وحق عباده الى الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا. قل يا رسول الله افلا ابشر - 00:06:33

قال لا توجهوا فيتكلوا اخرجوا في الصالحين. تذكر المصنف رحمة الله ل لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ودلالته على مقصود الترجمة - 00:06:53

في قوله الا ليعبدون فان العبادة في خطاب الشرع اذا اطلقت يراد بها التوحيد فال العبادة تقع شرعا على معنيين احدهما عام وهو امتنال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع امتنال خطاب الشرع - 00:07:17

المقترن بالحب والخضوع والآخر خاص وهو التوحيد والآخر خاص وهو التوحيد والمعهود منهما شرعا عند الاطلاق الثاني والمعهود منهما شرعا عند الاطلاق الثاني فاذا جاء ذكر العبادة في خطاب الشرع كان اول ما تتناوله - 00:07:56

هو توحيد الله سبحانه وتعالى والآية قدر عن حكمة خلق الجن والانس انها القيام بتوحيد الله الآية خبر عن حكمة خلق الجن والانس انها القيام بتوحيد الله واذا كانوا مخلوقين لاجلها - 00:08:28

فانهم مأمورون بها واذا كانوا مخلوقين لاجلها فانهم مأمورون بها فالآية تدل بصريح لفظها على خلق الجن والانس للعبادة فالآية تدل بصريح لفظها على ان خلق الجن والانس للعبادة ولازمه انهم مأمورون بها - 00:08:59

ولازمه انهم مأمورون بها والامر للايجاب والامر للايجاب فيكون توحيد الله ايش واجبة فيكون توحيد الله واجبا اذا سألنا كيف تدل هذه الآية على وجوب التوحيد كتاب التوحيد تفهمه بامرین - 00:09:31

احدهما ان تدرك مقصود الترجمة والآخر ان تعرف وجه دلالة الدلة المذكورة في الترجمة على مقصودها واجعل هذا اصلا كليا تعمله في فهم ما يلقى اليك من الكلام وام نموذجه الدال عليه ونموذجه الدال عليه - 00:09:59

الآية الاولى من هذه الترجمة. فقد تقدم ان الترجمة مقصودها بيان وجوب التوحيد والآية الاولى منها وهي قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون تكون دالة عليه من اي وجه - 00:10:23

كيف ان الآية تدل بصريح لفظها على ان الحكمة من خلق الجن والانس العبادة التي هي التوحيد واذا كانت هذه هي الحكمة فلما ز ذلك ان يكونوا مأمورين بالقيام بما خلقوا لاجله. فالآية - 00:10:42

بصريح لفظها تدل على حكمة الخلق. وبالازم لفظها على وجوب توحيد الله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولآ الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:11:12

احدهما في قوله ان اعبدوا الله بقوله ان اعبدوا الله فال العبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع هي التوحيد والعبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع هي التوحيد. وقوله اعبدوا امر والامر يقتضي - 00:11:32

الايجاب فقوله اعبدوا امر والامر يقتضي الايجاب والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت واجتنبوا الطاغوت وهو امر بمعاذه وهو امر بمعاذه ومن الافراد المنتظمة باجتناب الطاغوت ترك عبادة غير الله ومن الافراد المنتظمة - 00:11:59

باجتناب الطاغوت ترك عبادة غير الله فتكون الآية متنظمة الامر بترك عبادة غير الله المتضمن عبادة الله وحده المستلزم عبادة الله وحده. فانه اذا نهي عن عبادة غير الله عز وجل - 00:12:36

فان النهي ايش؟ يستلزم الامر بظنه وهو عبادة الله عز وجل التي هي توحيده. والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربك لا تعبدوا الا ايات الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربك - 00:12:59

لان القضاء المذكور فيها هو القضاء الشرعي لأن القضاء المذكور فيها هو القضاء الشرعي وما كان من قضاء الله الشرعي فهو مأمور به وما كان من قضاء الله الشرعي فهو مأمور به والامر - 00:13:26

للايجاب والامر بالايجاب فتكون دالة على وجوب عبادة الله عز وجل وعبادة الله هي توحيده والقضاء في الخطاب الشرعي والقضاء الالهي في الخطاب الشرعي نوعان والقضاء الالهي في الخطاب الشرعي - 00:13:49

نوعان احدهما القضاء الشرعي القضاء الشرعي الديني ومنه هذه الاية والاخر القضاء القدري الكوني القضاء القدري الكوني ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سماوات ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سماوات. والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا - 00:14:12
به شيئاً ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوا الله فانه امر بالعبادة التي هي توحيد الله فانه امر بالعبادة التي هي توحيد الله والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا - 00:14:47

والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئاً الاخر في قوله ولا تشركوا به شيئاً فانه نهي عن الشرك والنهي عن الشرك يستلزم الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك - 00:15:18

الامر بالتوحيد فيكون التوحيد واجبات فيكون التوحيد واجبة لتوقف ترك الشرك عن الاتيان به فانه لا يسلم من الشرك الا من كان ممثلاً لامر الله عز وجل في توحيد سبحانه وتعالى. والدليل الخامس قوله تعالى - 00:15:44
قل تعالى واتوا ما حرم ربكم عليكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به شيئاً فانه نهي عن الشرك والنهي عن الشرك ايش - 00:16:13

يستلزم الامر بالتوحيد يستلزم الامر بالتوحيد فيكون التوحيد واجباً والدليل السادس اثر ابن مسعود رضي الله عنه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة يجعله ما تضمنته هذه الاية وصية للنبي صلى الله عليه وسلم يجعله ما تضمنته هذه الايات وصية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:59

ومن افرادها الامر بالتوحيد والنهي عن الشیک من افرادها الامر بالتوحيد والنهي عن الشرک والوصیة اسم موضوع لغة وشرعاً لما عظم اسم موضوع لغة وشرعاً لما عظم فاذا ذكرت الوصیة في خطاب الشرع فانها تتضمن الامر بالذکر فيها. فانها تتضمن - 00:17:25

الامر بالذکر فيها ومن جملته في هذه الایات الامر بالتوحيد والنهي عن الشرک فيكون التوحيد واجباً والشرک محظماً ويكون التوحيد واجباً والشرک محظماً. وقول ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى - 00:18:02

وصية محمد صلى الله عليه وسلم لم يرد تخصيص وصيته صلى الله عليه وسلم بها انه تركها مكتوبة فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية مكتوبة. وانما خبره هو وغيره من الصحابة عما اوصى - 00:18:26

به النبي صلى الله عليه وسلم منتهاه الى كتاب الله اي انه اوصى بكتاب الله وكل واحد من الصحابة يخبر عن شيء منه تعظيمها له وكل احد من الصحابة يخبر عن شيء منه تعظيمها له - 00:18:49

فالامر جامع للوصية النبوية التي تركها للامة بعده هي كتاب الله. فاذا وجدت احداً من الصحابة ذكر فرداً من تلك الافراد فان مراده تعظيم ذلك الفرض فان مراده تعظيم ذلك الفرض. فمثلاً ابن مسعود رضي الله عنه ذكر في هذا الحديث واحداً من تلك الافراد المندرج في الوصية - 00:19:13

بكتاب الله تعظيمها للمذكور في هذه الايات مما انزله الله على عبده صلى الله عليه وسلم والدليل السابع حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال كتب رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث متفق - 00:19:40

علیم وهذا معنی قول المصنف اخرجاه في الصحيحین اي رواه البخاری ومسلم في صحیحیهما ومن القواعد النافعة بالعلم ان الاصطلاحات یعول فيها على اهل الفن ان الاصطلاحات یعول فيها على اهل الفن - 00:20:00

فکل قوم لهم اصطلاح فاذا قيل في حديث متفق عليه فالمراد به تحریج البخاری ومسلم له ومثله قولهم اخرج فلا یلزم التصریح به

ولا يكون عيبا عدم تقدم لان العزو يفيد ذلك لان هذا امر مصطلح مستقر عند ارباب الفن. دلالته على مقصود - [00:20:27](#)
الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به

[00:20:55](#)

الحق اسم موضوع شرعا لما امر به [00:21:18](#)
يديك شيء من كلام الله او كلام النبي صلى الله عليه وسلم -

فيه ذكر الحق فانه يفيد ان المذكور معه ايش مأمور به اما امرا فرض او امر نفل بحسب ما تستدعيه كل مسألة ادلتها والمذكور في
هذا الحديث من الحق هو عبادة الله وترك الشرك به وعبادة الله كما سلفا - [00:21:40](#)

هي توحيد ف يكون امرا بالتوحيد دالا على ايجابه العبادة هي من الحصون ولا ثالثا اني الانبياء واحد من اين من هذه
المسائل من الادلة المذكورة في كتاب التوحيد كان الشيخ عبدالله ابا بطين يسميهها - [00:22:08](#)
فوائد فوائد كتاب التوحيد هذه امور تستنبط من الادلة بهذا تمرير للطالب على الاستنباط وهي حقيقة بالشرح المستفيد لكن ليس هذا
محله وللعلامة عبد الله الدويش رحمة الله عليه كتاب مفرد في شرح هذه المسائل - [00:22:54](#)

اسمه القول المفيد في شرح مسائل كتاب التوحيد سبق التعليق عليه في برنامج اليوم الواحد. وهو موجود في موقع برامج الدعوه
والارشاد المسألة الكبيرة عبادة الله لا تحصوا الا منهم بالطاغوت - [00:23:17](#)

لا الله ان الله تعالى في كل ما هو يؤمن بالله. قوله رحمة الله الثامنة ان الطاغوت عام بكل ما عبد من دون الله اي ولو كان غير راض
 بذلك - [00:23:39](#)

اي ولو كان غير راض بذلك كالانبياء والصالحين والطاغوتية حينئذ وصف لعبادته لا وصف
له. فاذا قيل ما عبد من دون الله فهو طاغوت. المعنى ان العبادة لا - [00:24:03](#)
تصلح له والذم انما يتوجه الى من عبد وهو رب. فهذا هو الذي يذم. واما من عبد وهو غير راض انه بالنظر اليه لا يكون طاغوتا. وانما
بالنظر الى فعل الفاعل الذي جعل له عبادة من - [00:24:29](#)

دون الله سبحانه وتعالى واصل الطاغوت ماتوا جوز به الحد واصل الطاغوت ما تجوز به الحد وهو في الشرع يقع على معنيين وهو
في الشرع يقع على معنيين احدهما خاص - [00:24:51](#)

وهو شيطان فاذا اطلق ذكر الطاغوت في خطاب الشرع فالمراد به الشيطان والآخر عام وهو المراد اذا ذكر الفعل معه مجموعة وهو
المراد اذا ذكر الفعل معه مجموعا كقوله تعالى والذين كفروا اولياتهم الطاغوت - [00:25:16](#)

يخرجونه من النور الى الظلمات فذكره بالجمع واحسن ما قيل في حده ما ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين انه ما تجاوز به العبد
حده من معبد او متبع او يطاع - [00:25:54](#)

ما يتجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع فكل ما صدق عليه الوصف المذكور فانه يكون طاغوتا وهذا كما ذكر اولا احسن
ما قيل في حده ذكره العلامة عبدالرحمن بن حسن في فتح - [00:26:17](#)

المجيد يا اخي المسائل اولها النهي عن الشرك كما في سورة فيها ثمانية الاف مسألة وختم بقوله ولا الله سبحانه على عظم شأن
هذه المسائل في قوله ذلك مما اوحى - [00:26:41](#)

اية الله تعالى الثانية عشرة التلميذ على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. قوله رحمة الله الثانية عشرة التنبيه على
وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته - [00:27:20](#)

اي الوصية بكتاب الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم تحفظ عنه وصية مكتوبة. واحبر عنه اصحابه باشياء ترجع الى القرآن وكل
احد اخبر بما رأه معظمما عنده الرابعة عشر الخامسة عشر ان هذه المسألة لا يعرفها - [00:27:48](#)

الصحابة قوله رحمة الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكتر الصحابة اي جزاء من عبد الله ولم يشرك به شيئا اي جزاء من
عبد الله ولم يشرك به شيئا - [00:28:21](#)

طهم جهلووا الجزاء ولم يجهلو المأمور به فهم جهلووا المأمور وله المأمور به لأن المأمور به ما هو توحيد وهم لم يجهلوه وإنما جهلووا الجزاء المذكورة في حديث معاذ - [00:28:39](#)

جواز التاسعة قوله رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم اي في الشرعيات دون القدريات الكونيات اي في الشرعيات دون القدريات الكونيات ولو بعد موته صلى الله عليه وسلم - [00:28:59](#)
ولو بعد موته صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق بالشرع حيا وميتا فان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق بالشرع حيا وميتا. واما - [00:29:41](#)

التقديرات الكونية فليس له بها علم صلى الله عليه وسلم فلا يطلق ذلك في حقه فلا يغلق ذلك في حقه لاختصاص علمه بالله عز وجل واضحة المسألة هذى يعني لو قال انسان - [00:30:00](#)

الانسان ما حكم الوتر فقال الله ورسوله اعلم صحيح غير صحيح لماذا انها شرعية نوعية طيب لو سئل احدكم عن حكم بنوك اللبن لين الامهات في الرضاع البنوك التي وجدت - [00:30:21](#)

وصار يحفظ فيها لين الامهات للرضاع ما حكمه؟ فقال الله ورسوله اعلم صحيحا غير صحيح صحيح لماذا تعلقها بالشرع. فان قيل لم توجد الا بعده صلى الله عليه وسلم فالجواب علمه صلى الله عليه وسلم بالشرع كامل - [00:30:47](#)

ولا يكون احدا ولا يكون احد يعلم بینا من الشرع لا يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ووجد في كلام السلف بعد موته صلى الله عليه وسلم اغلاق ذلك كخطاء وغيره - [00:31:09](#)

يعرف السلف انهم يقولون الله ورسوله اعلم. في الشرعيات ولو بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. اما في الكونيات فهذا لا يجوز فلو قال لي قائل متى ينتهي درس التوحيد الليلة - [00:31:25](#)

فقلت الله اعلم صحيح ولا غير صحيح فان قال قائل لماذا لا تقول الله ورسوله اعلم؟ فالجواب لماذا لانها من باب القدريات التي لا يحيط النبي صلى الله عليه وسلم بعلمه. نعم - [00:31:45](#)

جواز تخصيص بعض الناس من علم دون بعض تواضعه صلى الله عليه وسلم من شر هذه المسألة فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه هذا الباب الاول في احد غامض عليه شيء من الباب الاول - [00:32:05](#)

ايه هو الباب الاول ترجمة لكتاب التوحيد يعني والترجمة الاولى في احد غامض من المعاني هذا شيء يصير سهل لكن المعاني في احد شيء غامض عليه سألت هذا السؤال لتعرفوا ان العلم الذي ينفعكم سهل - [00:32:43](#)

العلم الذي يقربك الى الله يسيرا لا يمكن ان يجعل الله عز وجل الدين الذي تعبدنا به سهل يختص به نخبة في المجتمع هذا لا يوجد في الشرع لكن لما ترك الناس الطريق الذي يوصل الى العلم النافع طالت بهم المدد وضفت بهم العدد فانقطعوا عن العلم وعن امتنال خطاب - [00:32:59](#)

الشرع وفي صحيح البخاري من حديث معن ابن محمد الغفاري عن سعيد المقلبي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين ايش - [00:33:21](#)

يسر وما هو الدين الا هو ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هذا الایات والاحاديث التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان تكون صعبة - [00:33:36](#)

الدين الذي ينفعك والعلم الذي يقربك الى الله عز وجل سهل اذا كان كطريقة السلف رحمهم الله تعالى كانوا يجمعون كلامهم وقلوبهم على ما ينفعهم. فيتبين لهم ما يقربهم الى الله عز وجل - [00:33:49](#)

فاجعل هذا اصلا فيما تطلبه من العلم العلم الذي يشق لك او ترغب انت في تشقيقه اذا لم تكن لك الله عظيمة في تحمله و كنت من المنتهين فانه يضعفك اكثر مما يقويك ويقطعك اكثر مما يصلك - [00:34:05](#)

فينبغي ان يجعل هذا في نيات قلبك وان تتحفل بالعلم الذي تؤنس منه رشدك. وتجد نوق لذته في العلم في قلبك. فانه العلم الذي انت مخاطب به التوحيد وما يكفر من الذنوب - [00:34:27](#)

مقصود الترجمة بيان بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وما المذكورة في الترجمة فيها وجهان وما المذكورة في الترجمة فيها وجهان - 00:34:45

احدهما ان تكون مصدرية ان تكون موصولة بمعنى الذي ان تكون موصولة بمعنى الذي فيكون تقدير الكلام باب فضل التوحيد والذي يكفر من الذنوب باب فضل التوحيد والذي يكفر من الذنوب - 00:35:13

والآخر ان تكون مصدرية ان تكون موصولة تسبك هي والفعل بعدها في مصدر تسلك هي والفعل بعدها في مصدر تقديره وتکفیر وتكفیره فيكون تقدير الكلام فضل التوحيد وتکفیره الذنوب فضل التوحيد - 00:35:45

وتکفیره الذنوب والثاني او لا والثاني اولى بدفع توهם ان يكون من الذنوب ما لا يکفره التوحيد لدفع توهם ان يكون من الذنوب ما لا يکفره التوحيد فانك اذا قلت - 00:36:20

فضل التوحيد والذي يكفر من الذنوب ربما توهם سامع انه يکفر شيئاً ولا يکفر شيئاً فاذا قلت فضل التوحيد وتکفیره الذنوب كان ذلك دالا على استغراق جميع الذنوب وان التوحيد - 00:36:46

يکفرها وان التوحيد يکفرها من اين يستفاد هذا العموم من اين استفاد وتکفیره الذنوب من الترجمة يدل على العموم هذا التفسير للعموم لكن ما هو تحليله اللغظي مفرد الى معرفة - 00:37:08

مفرد اضيف الى معرفة ماذا يقول ابن سعدي ومثله المفرد اذ يضاف مقصوده به المفرد المضاف الى المعرفة. فان المفرد المضاف الى المعرفة يفيد العموم عند الجمهور اذا كان في الجنس - 00:37:51

والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة مراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة ذكره عبدالرحمن ابن حسن في قرة عيون الموحدين تراه عبدالرحمن بن حسن بقرة عيون الموحدين ثم يتعالى الذين امنوا ولم يجلسوا يعني يصير تقدير الترجمة ايش على اخر شيء - 00:38:13

باب فضل توحيد العبادة وتکفیره الذنوب قول لا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى الله ورسوله وقيلته - 00:38:43

والنار فان الله حرم لنا من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وانا مستعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه الصلاة والسلام يا ربى علمتني شيئاً اذكرك واعلمك - 00:39:15

قالوا يا موسى لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع القرآن ولا الله الا الله رواه نهيان والحامى وصححه والترمذى عن انس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:39:46

قال الله تعالى يا ابن ادم انك رضيتني في التراب خطاياهما في كل لا تشرك بي شيئاً لاتيتك مغفرة ذكر المصنف رحمة الله من تحقيق مقصود الترجمة غمضة ادلة فالدليل الاول وقوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية. وجلالته على المقصود الترجمة - 00:40:16

في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن امن بالله ولم يلبس ايمانه بظلم اي بشرك كما ثبت تفسيره في الصحيحين من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه كان جزاً من الامن والاهتداء - 00:40:45

في الدنيا والآخرة فمن فضل التوحيد حصول الامن والابتداء به في الدنيا والآخرة اصول الامن والاقتداء به في الدنيا والآخرة. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال - 00:41:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل - 00:41:29

بقوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي ادخله الله الجنة على ما كان فيه من صلاح او فساد اي ادخله الله الجنة على ما كان فيه من صلاح او فساد. فما من موحد الجنة. وان كان - 00:41:46

له ذنبه فما الموحد الجنة وان كانت له ذنوب. وهذا من فضل التوحيد هذا من فضل التوحيد ان مصير صاحبه الى الجنة ان مصير

صاحبہ الی الجنة. والدلیل الثالث هو حديث عتبان ابن مالک رضی اللہ عنہ - 00:42:09

فان الله حرم على النار الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار وذكر المحرم عليها بما يدل على توحیده وذكر المحرم عليها بما يدل على توحیده في قوله - 00:42:33

قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فان هذا وصف الموحد فمن فضل التوحید انه يحرم صاحبه على النار وتحريم التوحید اهله على النار نوعان وتحريم التوحید اهله على النار نوعان - 00:42:55

احدهما تحريم دخول تحريم دخول وهذا حظ من كمل توحیده وهذا حظ من كمل توحیده فانه وان كانت له ذنوب فانه وان كانت له ذنوب تغفر لتوحیده فانه وان كانت له ذنوب تغفر لتوحیده - 00:43:20

فيدخل الجنة ولا يدخل النار ابدا بل هو محرم عليها والآخر تحريم خلود تحريم خلود وهذا حظ من استحق من الموحدین التطهیر بالنار هذا حظ من استحق من الموحدین التطهیر بالنار - 00:43:50

فيدخلها ثم يخرج منها لتوحیده فلا يخلد فيها ابدا فلا يخلد فيها ابدا. والدلیل الرابع حديث ابی سعید الخدیر رضی اللہ عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال قال موسی الحدیث رواه ابن حبان والحاکم في المستدرک - 00:44:17

وهو عند من هو اولى بالعزم اليه منهما فاخرججه النسائي في السنن الكبرى فاخرججه النسائي في الثمن الكبرى واسناده ضعیف وانما عزاه المصنف الى المذکورین بما یفیده اخراجهم الحدیث من تصحیحه - 00:44:46

وانما عزاه المصنف الى المذکورین بما یفیده اخراجهم الحدیث من تصحیحه فان الحدیث اذا كان في صحیح ابن حبان او مستدرک الحاکم قبیل صحیح ابن حبان وصحیح الحاکم وليس لابن حبان عبارۃ تدل على ذلك لكن هو اصل وضع کتابه. فکل حدیث عند ابن حبان یصوغ لك ان تقول صحیحه - 00:45:12

ابن حبان وكذلك الحاکم لكن الحاکم له عبارات تؤدی عن مقصوده فتارة یصحیحه على شرط الشیخین وتارة على شرط احدهما وتارة یذكر صحته ولا یبین اي شرط منهما یکون واصل کتابه انه مستدرک على الصحیحین. والمقصود ان تعرف ان عدول عالم ما - 00:45:39

عن تخریج الى اخر فانه یتضمن اشارة ما وهذه الاشارة المرادہ هنا الانباء الى ثبوت الحدیث بتصحیحه المذکورین له وان كان المحفوظ من القول في الحدیث انه حدیث اسناده ضعیف - 00:46:04

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى في الحدیث القدسی مالت بھن لا الله الا الله فیھی رجحان کلمة التوحید بجمعیع المخلوقات ففیھ وجهان کلمة التوحید بجمعیع المخلوقات. وهذا من فضلہ - 00:46:24

هذا من فضلہ وهذه الجملة من الحدیث المتضمنة فضلہ لها شواهد تثبت بها. وهذه الجملة من الحدیث المتضمنة فضلہ لها شواهد تثبت بها فاصل الحدیث بتمامہ لا یثبت لكن المذکور منه من فضل التوحید رویت في معناہ - 00:46:47

احدیث اخیر عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضی اللہ عنہما وعن رجل من الانصار لا تسلم من ضعف ومجموعها یدل على ان هذه الجملة من فضل التوحید ثابتة - 00:47:13

هذا الحدیث الالھی ذکرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن من الانبیاء عن موسی من اللطائف ان رجلا قال للامام احمد اجمع مسند الانبیاء سد الانبیاء یعنی الاحادیث التي جاءت عن - 00:47:27

الانبیاء سوی النبی صلی اللہ علیہ وسلم. کهذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن موسی علیہ الصلاۃ والسلام ویأتی احادیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن إبراهیم الخلیل کحدیث لقیت إبراهیم لیلۃ اسیدی فأخبرنی ان الجنة قییان - 00:47:48

ان غراسها سبحان الله وبحمدہ. وغیره من الاحادیث فقال له هذا الرجل اجمع مسند الانبیاء فقال له اجمع مسند نبیک لماذا لانه هو الانفع له ان انت امرت باتباع النبی صلی اللہ علیہ وسلم - 00:48:07

فاجعل مرادک فيما تطلبه من العلم ما ینفعک ویرشدک الى ما جاء به هذا النبی. واما ما یزید عن ذلك فهو من فضول العلم التي ان اتسع الزمان بعد استیعاب ما یلزمه من العلم فلا بأس واما الاشتغال بها في بواکیر الامور فذلك مما یدل على ضعف عبودیة -

وكذا و اذا جاءت احكام الطهارة والصلوة تجده فيها من اجهل الناس - 00:48:51

هذا ماذا يستفيد من جمع الطرق هذا تقتل نعم اذا وقع موقعه من اهله من حفاظه العارفين به الذين احاطوا علمًا بما يلزمهم من الدين فهذا لا يأس به. واما تجد الطالب اول ما يتعلم الحديث - 10:49:00

يفرغ وقته في جمع الطرق والبحث عن العلل وما يلزمه من عبادة الله عز وجل في طهارته وصالاته وذكره وادابه لا يعرف فيها شيئاً
وإذا جعل ما عرفه من الحديث علة لاسقط الاداب فاعلم انه قد ضرب بينه وبين غاية الحديث بحجاب - 00:49:28

تجد بعض الناس في بعض الاداب يأتي ويقول الحديث ضعيف يقول انا بحثت في طرق الحديث والحديث ضعيف ولذلك انا ما التزم هذا الامر مثلا يقول دخول الخلاء باليسار والخروج منها باليمين ما ثبت في حديث وانا جمعت طرقه - 00:49:51

فتتجده يستأسد في هذه المسألة ويقول للحاديـث لم يثبت وينسى ان الـامة مـجمـعة عـلـى هـذـا الـاـمـر وـاـن كـل مـذـهـب يـذـكـرـونـاـنـ مـنـ

بغير - 00:50:09

فإنه ربما ضل بالعلم فان من الناس من يضل بالجهل ومن الناس من يضل بالعلم فإذا اخذ الماء العلم من غير طريقة ضل وشواهد في حال الناس ظاهرة ببينة والدليل والحديث - 00:50:32

والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم الحديث رواه الترمذى واسناده حسن وجلالته على مقصود الترجمة فى قوله لاتيتك بقرباها مغفرة - [00:50:53](#)

ففيه تكثير التوحيد الذنوب ففيه تكثير التوحيد الذنوب. فإن الذي يقرب الأرض خطايا. إذا جاء بالتوحيد فهو على رجاء مغفرة فإن الذي يقرب الأرض خطايا إذا جاء بالتوحيد فهو على رجاء مغفرة. ووصف الموحد في الحديث في قول - 00:51:13

ثم لقيتنی لا تشرك بي شيئاً ثم لقيتنی لا تشرك بي شيئاً. اي كنت موحداً والقرب بضم القاف وكسرها اي ملة الشيء اي ملة الشيء فإذا اتي بملء الأرض خطاياً وهو موحد - 00:51:38

فإن الله سبحانه وتعالى يكفر عنه خطاياه بتوحيد طيب لو قال قائل هذا الحديث وصف الموحد فيه فيما ذكرت ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً هذا نف، للشرك فكيف يستفاد منه انه وصف للموحد - 00:52:00

حسننا لكن مآل الكلام ايش به الانباء الى ان مقصود التوحيد هو اعدام الشيب فقوله في الحديث لا تشركوا بي شيئا اي قد اعدمت الشرك من نفسك فلم يكن فيها شرك - 00:52:25

فالمعنى من توحيد الله عز وجل الا يقع الشرك به. فنبه بغا بغاية التوحيد على حقيقته نعم الثاني قال الثالثة قوله رحمة الله السادسية انك اذا حمعت بينه وبين حديث عثيرون وما يعده فبيه لك معنى قوا لا الله الا الله وتبين لك خطأ المغروبة - 00:52:56

و عمل لازم فانه من المغوروين فانه من المغوروين الثانية لا اله الا الله بجميع مخلوقات ما ان كثيرا ممن كون الانبياء
بحتاجه للتنبئه على فضا الله الانسae وهم - 00:54:13

الله عصاف فيما فازا قا ذك التوحيد - 00:54:48

والاشادة به والتعريف بفضله والانبه الى معالمه ذبلت القلوب واذا كانت الالسنة به له حاجة والقلوب له ذكرة قوي التوحيد فيها.

فاستقام في نفوس الناس يحتاجون للبابا الى فصل التوحيد اعظم من احتياجهم للبابا الى امور هي دوته - 00:55:08

كاف وللمؤمنين والمؤمنات. فإذا كان الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم مع ما قام به من جهاد في التوحيد في مكة يحتاج للتذكير بهذا الأصل بعد هجرته إلى المدينة لاجل التوحيد - 00:55:50

فما بالك بأخذنا نحن من بعدك إلا التذكير بهذا الأمر مرة بعد مرة ومن جواهر كلام المصنف رحمة الله تعالى قوله في كشف الشبهات. وما قوله التوحيد فهمناه فمن أعظم الجهل ومكائد الشيطان - 00:56:07

انتهى كلامه. وصدق رحمة الله لأن فهم التوحيد لا يراد به ادراك مسائل ولكن المراد بفهم التوحيد هو تغرغر القلوب بحلاوة حقائقه فإذا التدلت القلوب بحقائق التوحيد عرفت قدره. وأما مجرد معرفة المسائل فإنها لا تفضي بالانسان إلى - 00:56:26

امر كبير منه وإذا كان هجير العبد هو تذكر التوحيد والامر به والتحث عليه والتقطن إلى مسائله فقين له ان ينجو بتوحيده وأما اذا شغل عنه بما هو دونه فإنه يضعف في قلبه. فمن أعظم المطالب التي ينبغي ان يجعل - 00:56:49

من نفسه فيها حظا كبيرا في وقته وقوته وتعلمه وتعليمه توحيد الله عز وجل. لانه سلم النجاة والفوز عند الله سبحانه وتعالى. وإذا كان امر النجاة مرهون بالتوحيد في ينبغي ان يكون تعلم وتعليمه والتذكير به. والحديث عنه - 00:57:11

وحض الناس عليه هو اعظم الامور التي ينفق فيها احدهنا قوته واياك يا طالب العلم ان تتحسب عن ان تحجب عن التوحيد بما هو دونه. فتتجد احدهنا يغيب عنه هذا الأصل - 00:57:32

كم مرة ذكر ووعظ وعلم ادبًا واحلًا واحكامًا للعبادات او المعاملات. فإذا نظرت إلى ما يتعلّق توحيد الله وجدته فيه ضعيفاً هذا دال على ضعف التوحيد في قلبه. والا من عرف التوحيد جعل اكثراً امره في تعلّيم توحيد الله سبحانه وتعالى. لانه - 00:57:50

هو الذي به النجاة فان الانسان اذا غفل عن شيء من احكام الاداب او العبادات او المعاملات ووقع فيها على خلاف خطاب الشرع فالخطب يسير في مقابل ان يكون غلطك في توحيد الله سبحانه وتعالى. وإذا اردت ان تعرف مقدار - 00:58:13

وما تعلم من توحيد الله عز وجل انظر ما في قلبك من توحيد الله عز وجل في امور كثيرة اذا وقعت بك مصيبة او ملمة او نزلت بك نعمة او حصلت منك سيئة. كم يكون في قلبك من توحيد الله سبحانه وتعالى؟ فان العارف بالتوحيد في مثل هذه - 00:58:33

يبين توحيده ويظهره. وإذا قلبه منها ربما وقع في اشياء عظيمة. والموحدون العارفون اذا وقر التوحيد في قلوبهم لم يروا دون الله سبحانه وتعالى شيئاً ولذلك يذكر عن بعض من من سبق رحمة الله تعالى انه لما ذكر لهم تخذيلها ان بعض القوة العالمية تملك طائرة - 00:58:53

فقال احدهم هل الطائرات فوق الله ام الله فوق الطائرات؟ فقال المخبر له الله فوق الطائرة. فقال اذا كان الله معنا فلا علينا من الطائرات هذا الموحد هذه حقيقة التوحيد. اما الان تجد الانسان اذا ذكروا له - 00:59:20

يقولون القمر الصناعية تراك وانت في اقل بقعة من الارض تجده موسوس القمر الصناعية تشووفه ولا ما تشووفه فهو يخاف من مخلوق ويوسوس المخلوق لكن بالله عز وجل تجده ضعيف في ذلك - 00:59:39

بعض التوحيد في قلبه لكن الصادق في التوحيد تظهر عند وجود مثل هذه القوارع حقيقة توحيده احد كبار السن يقول لي مرة يحدثني عن نفسه يقول انا ادخلت يدي في شيء يقول في بيته يقول - 00:59:55

لديني عقرب يقول فاحسست بلدغتها فرفعت المكان وذبحت العقرب وقرأت الفاتحة سبع مرات على موضع اللدغة وما رحت للطبيب هذا التوحيد هذا التوحيد الفاتحة سبع مرات قرأها راحت اللدغة هو التوحيد لكن احدهنا تجد ان - 01:00:10

دعك من اللدغة تجده يؤلم رأسه يدور بنادول في الثلاجة يقولون لها هذا في البندول وحده بوحدة هذا ضعف الدين وضعف التوحيد لأن هذه البندول سبب اذا شاء الله امضاه اذا شاء لم ينظر فالذي يفزع اليه الانسان اولا - 01:00:32

هو التعلق بالله عز وجل ثم يتعاطى هذه الاسباب تجد طالب العلم تمر به زكمة تمر به الم في رأسه الم في بطنه ثم لا تجده ابدا يجمع يديه ويقرأ فيها الاخلاص والمعوذات وينفث ويمسح ثلاثا. كما ثبت في صحيح البخاري من حديث عائشة - 01:00:52

دائماً يبحث عن الاسباب طيب ورب الاسباب سبحانه وتعالى ذلك التوحيد في الناس ضعيف حتى في طلاب العلم لأن اكثراً هم الناس

في التوحيد اذا اهتموا المسائل اما الحقائق وتطبيقاتها في الحياة قليل. لكن الذين يعرفون توحيد الله عز وجل وان لم - [01:01:11](#)
كثير من كتبه التي يتدالوها الناس تجد التوحيد فيهم قوي قوله رحمة الله التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا
من يقولها يخف ميزانه اي لعدم تتحقق بها اعتقادا - [01:01:29](#)

اي لعدم تتحقق بها اعتقادا ولا عمله بمقتضاه ولا عمله بمقتضاه خف ميزانه فان كلمة التوحيد انما تنتقل بالميزان اذا
كان قائلها يعتقد معناها ويعمل بمقتضاه فان كلمة التوحيد انما تنتقل في الميزان اذا كان قائلها يعتقد معناها وي العمل بمقتضاه

[01:01:57](#)

اشرف النصر كالسموات احدى عشر انك اذا اردت عن انس رضي الله عنه عرفت انه له في حديث عثمان رضي الله عنه ان الله حرم
النار فلا الله الا الله ان ترك الشرك ليس قوله للانسان. الرابعة عشر تأمل كما بين قول عيسى - [01:02:35](#)

الخامسة عشر معرفة اختصاص عيسى عليه السلام كلمة الله قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاصه عيسى لكونه كلمة الله
اي وجد بالكلمة اي وجد بالكلمة وهي كن اي وجد بالكلمة وهي كن فليس هو الكلمة وانما وجد بها - [01:03:07](#)
روحان من الایمان بالجنة والنار الثانية عشر ما كان من العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزة ان الدعوة في البيان العشرون من حرق
التوحيد دخل الجنة بغير حساب مقصود الترجمة - [01:03:39](#)

بيان ان من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب بيان ان من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا
المذكور من افراد فضل التوحيد هذا المذكور من افراد فضل التوحيد - [01:04:08](#)

الا انه افرد في ترجمة تعظيمها لقدرها فان الفضل فيه عظيم وهو دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب
والواجب هو تحقيق التوحيد وتحقيق التوحيد يحصل بالسلامة - [01:04:34](#)

مما ينافي اصل التوحيد او كماله والمنافي للتوكيد يرجع الى ثلاثة اصول والمنافي للتوكيد يرجع الى ثلاثة اصول احدها الشرك
وثانية البدعة ثالثها المعصية فالشرك ينافي التوكيد بالكلية الشرك ينافي التوكيد بالكلية - [01:05:01](#)

والبدعة تنافي كماله الواجب بدعة تنافي كماله الواجب والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه المعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه فيكون
تحقيق التوكيد والسلامة من الشرك والبدعة والمعصية فيكون تحقيق التوكيد والسلامة من الشرك والبدعة والمعصية - [01:05:37](#)
والمراد بالانتكاك من المعصية هو المبالغة في شدة اجتنابها والمراد بالانفكاك عن المعصية هو المبالغة بشدة اجتنابها لان الله كتب على
كل احد حظه منها لان الله كتب على كل احد حوضه منها - [01:06:11](#)

وانما تقدح في توحيد وتنقص ثوابه اذا لم يبادر بالتوبة منها وانما تقدح في توحيد وتنقص ثوابه اذا لم يبادر بالتوبة منها وتحقيق
التوحيد له درجتان الاولى درجة - [01:06:36](#)

واجبة جماعها السلامية من المنافيات المذكورة سابقا جماعها السلامية من المنافيات المذكورة ان سابقا والثانية درجة نافلة
جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله واللجوء اليه - [01:07:02](#)

وتعظيمه واجلاله وخلع كل رق بالقلب لسواه وصنع كل رق بالقلب سواك والناس في هذه الدرجة الثانية متفاوتون فمنهم من هو في
الثري ومنهم من هو في الثريا فان قوة اقبال القلب على الله عز وجل يتباين فيها الخلق تباينا عظيما - [01:07:36](#)

الاحوال التي ذكرناها عن من عظم قدر التوكيد في قلبه مما يشهد بصدق لجوئه الى الله وتوكله عليه وانطراه بين يديه وعدم
تعلقه بشيء سوى الله سبحانه انه وتعالى قوله ابراهيم كان موسى وظائفه بالله عليه فهو - [01:08:05](#)

وقال والذين هم بربهم لا يشركون. فقال ايها فقلت انا قال فما صنعت؟ قال ارتيرت قال فما بالك قال وما حدثكم رضي الله عنه انه
قال لا رقية الا من دينهما قال من احسن من داه الى ما سمعت - [01:08:31](#)

ولكن اننا نحن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النبي يوم عرفة والنبي والنبي ومعهم سبعون الف
صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يسبقون ولا يشترون - [01:09:06](#)
ولا يضيعون على ربهم يتوكلون. فقال يا رسول الله ادع الله يجعلني فقال انت من قام رجل اخر فقال والله ذكر المصنف رحمة الله

بتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة والدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 01:10:01
ودلالته على مقصود الترجمة فيما ذكره الله من اوصاف ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام الدالة على تحقيقه التوحيد انه كان امة
قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وهذا القدر - 01:10:33

به يتبيّن دلالة الدليل على الجملة الاولى بالترجمة وهي الجملة الأولى في الترجمة من حق التوحيد والجملة الثانية دخل الجنة بغير
حساب ولا عذاب طيب اين هذه الاية اين هي في الاية - 01:10:54

كلامك انت قالت لله يعني مطينا لله هذي كل اللي في كل وصف للتوحيد اين الجزاء انيفا يعني ايش هذه تحقيق التوحيدنبي
الجملة الثانية الجزاء الجزاء في قوله تعالى بعدها في الآيات وانه في الآخرة - 01:11:23

فمن الصالحين قال الزجاج الفاء الصالح في الآخرة هو الفائز الصالح في الآخرة هو الفائز. انتهى كلامه. وابلغ الفوز هو دخول الجنة
بغير حساب ولا عذاب وابلغوا الفوز هو دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. هذا من - 01:12:09

طريقة الشيخ رحمة الله تعالى في كتابه هذا وغيره فانه ربما اراد ان ينبه الى ما بعظه غير مذكور في كلامه الجزاء هنا ليس في الاية
جزاء ابدا لذلك انتم ارجعوا الى كل شروح التوحيد - 01:12:33

انظروا هل ذكروا الجزاء ام لم يذكروه لتعرفوا كيف انه ربما اوغل الناس في مسائل ينسون بها المقصود الاعظم. كهذا الدليل في هذا
الباب فانه اراد ان يذكره دليلا على امررين - 01:12:52

احدهما تحقيق التوحيد والآخر حصول الجزاء المذكور فيه فاما تحقيق التوحيد في قوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين. واما الجزاء ففي قوله بعد فانه في الآخرة لمن الصالحين - 01:13:08

والبخاري رحمة الله تعالى يفعل ذلك في صحيحه. فانه ربما ذكر حديثا يقول بعض الشرح وليس في الحديث ما يدل على ما ترجم
له وهو يريد ان يشير الى لفظ من الالفاظ الواقعية في الحديث التي لم يخرجها اما لتقديمه عنده في موضع اخر او لكون ذلك -
01:13:26

صحيحا لكنه ليس على تركه والمصنف رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد له اتصال عظيم بطريقة البخاري رحمة الله تعالى في
صحيحه. والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا - 01:13:47

تليفون ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا دلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا انهم يحقّقون توحيد
الله عز وجل مع قوله بعدها اولئك يسارعون في الخيرات. وهم لها سابقون - 01:14:05

ذلك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون فالسابقون في الخيرات سابقون في المآلات
فان العبد الذي يقبل على الله عز وجل مجتهدا بتحصيل طاعته عز وجل يكون له السبق في المال يوم القيمة - 01:14:30

واعظم سبقة دخوله الجنة بغير حساب ولا عذاب والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله عنهما الطويل وهو حديث متفق
عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 01:14:56

وهذا صريح فيما ترجم به المصنف من الجزاء والصفات المذكورة في قوله هم الذين لا يسترقونه ولا يكتوون ولا يتطهرون وعلى
ربهم يتوكلون من تحقيق التوحيد فالمتصفون بها محقّقون للتوحيد وجواؤهم - 01:15:19

دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب الخامسة قوله رحمة الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد اي ترك طلبها لا
ترك فعلها اي ترك طلبها لا ترك فعلها فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى - 01:15:44

ثالثة التاسعة العاشرة موسى عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام فيها الثالثة الانبياء وحده الخامسة عشر وعدم الزهد لله
السادسة عشر الرخصة عدم الاقتراب الكافرة اذا كثروا اللي يحضرن عنك لا تفتر - 01:16:33

واذا قال قول والذين يحضرن عنك لا تزهد فيهم ورب متنفع لا يكون الا واحدة ورب الف لا يساوون واحدة العارف لا ينظر للكثرة
والقلة بل يخاف من الكثرة اكثرا من خوفه من القلة - 01:17:27

ومن اخبار شيخنا عبد الله بن غديان رحمة الله تعالى انه قبل وفاته بستين دعى للقاء محاضرة فنزل لها من الطائف الى جدة فلما

اقبل على المسجد رأي جمعاً غفيراً - 01:17:44

من السيارات فقال سائل من اوصله الى المحاضرة ماذا يريد هؤلاء قال هؤلاء حاضرين بالمحاضرة ظن الشيخ ان فيه مركز او معهد بجانب المسجد وان هؤلاء يأتين لهم قال هؤلاء حاضرون للمحاضرة - 01:18:01

يقول الاخ وكان في محاضرة في جدة في الصيف يقول فكان حضور المحاضرة الفنان فكان حضور المحاضرة الفгин قال فلما قلت له ان هؤلاء حضور المحاضرة فقال الله لا يفتنا - 01:18:21

انظر هذا عمره في الثمانينات وفي اخر عمره لما رأى كثرة الجمع طاف على نفسه الفتنة فالعامل لا يغتر للجمع اذا كثر الجمع ولا يزهد اذا قل الجمع اذا لم يحضر عنك الا واحد او اثنين او ثلاثة او اربع ربما هذا انفع لك وله - 01:18:38

فان الكثرة ربما تجمع من لا لا يكون محلا للخير. واما مع القلة فيرجى ان لا يكون احد اتى الا متجردا الخير وفي اخبار نافع مولى ابن عمر انه كان يجلس بعد الفجر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:58

فلم يكن يجلس اليه احد الا مالك بن انس بعد الفجر يجلس لوحده فلا يجلس العلم الا مالك بن انس قال الان في الصحيحين والكتب
الستة مالك عن نافع عن - 01:19:16

ابن عمر رضي الله عنهمما يعني علم نافع تجده اكثره من رواية مالك. فلا ينبغي للانسان ان يزهد في القليل ولا يغتر بالكثير هذا سواء كان فيما يتعلق بعده الناس او فيما يتلقفه الانسان من الخبر - 01:19:29

وبجمع العلم القرآن ديوان حامع ولو شاء الله عز وجل لماً مثل هذا - 01:19:46

المكان كلام من كلامه سبحانه وتعالى في صحف مكتوبة ولو شاء النبي صلى الله عليه وسلم لكان المحفوظ من سنته من كثرة كلامه صلى الله عليه وسلم ما يملأها لك: الشرع جاء بمدح الجمع لأن فيه تحقيقة النفع - 01:20:04

فإذا قل الحضور او قل الكلام هذا ادعى للخير واما اذا كثرا فانه ادعى للشر كان بعض السلف يقول من كثرا كلامه كثرا سقطوا ليس فقط في الكلام الفاضل انت في العلم اذا كثرا كلامك فـ العلم بما تتكلـم فـ اشياء لا حاجة للكلام فيه 01:20:23

اما بالنظر الى المسألة نفسها او بالنظر الى حال المتكلم فينبغي ان تلاحظ هذا الاصل فيما تبديه وتتركه من العلم يا ايها قوله رحمه الله السادس عشرة في الرخصة . العبرة من العبرة . 01:46:46

اللحمة ثم كل شيء يلدغ او يلسع ثم كل شيء يلدغ او يلسع وربما اطلق على ابرة الندم وربما اطلق على ابرة اللدغ او عن اللسع نفسه او ع: اللسع نفسه - 01:21:06

واحسن من انتهى ما سمع ولكن كذا وكذا فلا يخالفن لا يخالف ذلك السلف قال في السابع عشر عمق علم السلف وقال في الخامسة افتئها في . السابعة عمّة علم الصحابة - 01:21:32

ولذلك انصحكم بكتاب فضل علم السلف على علم الخلف لابي الفرج ابن رجب رحمة الله تعالى. هذا كتاب ينبغي ان يقرأه طالب العلم مرتين. ثالث اربع مرات يكرره تفهم ما فيه من العلم - 01:21:58

العشرون رضي الله عنه قوله رحمة الله الحادية والعشرون استعمال المعاني المراد بالمعاني الكلام المتضمن اطلاق لفظ وارادة اخر
الكلام المتضمن اطلاق افظع ماده اخر ٥٥٥ شهـ والتهـ عـ عن عـامـةـ الـالـغـةـ ٠١٢٢:١٧

حسن الخلق صلى الله عليه وسلم هذا الخوف من الشرك مقصود الترجمة أبعاد النفوس عن الشرك كله مقصود الترجمة أبعاد النفوس عن الشرك كله ترجمة في حديث المحدث ابن حناف الشافعى 01:22:53

والشرك شرعا يقع على معنيين احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره يعني شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل

وهو جعل شيء من العبادة لغير الله والثاني هو المعهود شرعا والثاني هو المعهود شرعا اي اذا اطلق ذكره في خطاب الشرع فهو المراد اي اذا اغلق ذكره في خطاب الشرع - 01:24:22

فهو المراد والشرك يقسم باعتبار قدره الى قسمين والشرك يقسم باعتبار قدره الى قسمين احدهما الشرك الاكبر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به اصل الايمان يعني شيء - 01:24:51

من حق الله لغيره يزول به اصل الايمان والآخر شرك اصغر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الايمان يعني شيء من حق الله لغيره يزول به - 01:25:18

كمال الايمان فما الفرق بين الاصغر والاكبر باعتبار القدر ما الفرق بينهما باعتبار القدر الاكبر يزول به اصل الايمان فيخرج به العبد من الاسلام الى الشرك والكفر. واما الاصغر فيزول به - 01:25:43

كمال الايمان فلا يخرج به العبد من الاسلام بل يبقى مسلما مع وقوع الشرك الاصغر منه طيب الاكبر والاصغر هذه المقالات الوهابية تدرسون انتم في السعودية عندكم اكبر واصغر رأيكم - 01:26:08

يعقوب والواحد يدخل النت ويشوف كلام معسول يقول اي والله صحيح اذا كنا غافلين هذا حالنا للأسف كثير من الشباب ما ان تلقي عليه شبهة و مباشرة يعلق بها قلبه. ما يروح يعرضها على من يزيل الشبهة. لا - 01:26:37

تبقي في قلبه وسبب وجود الشبهة طريقا الى قلبه انه لم يتحقق بالعلم النافع فتجد مثل هذه المسائل العظيمة في الدين لا يعرف دليلا واحدا عليه احسنت انه يأتي معنا في حديث اخوف ما اخاف عليكم - 01:26:57

الشرك الاصغر فجعله اسما على قدر من الشرك سماه الشرك الاصغر لكن قال لك واحد هذا الحديث بهذا اللفظ ضعيف فنقول له ثبت عند الحاكم وغيره بسند حسن عن شداد ابن اوس - 01:27:32

رضي الله عنه انه قال كنا نعد الرياء على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر فهذا اصل في قسمة الشرك الى اكبر واصغر كل هذه المسائل العظيمة في الدين لها ادلة ثابتة - 01:27:49

فاما القيت عليك شبهة كن من الموحدين الثابتين ان تقول الذي اعرفه هو كذا وكذا. والذى ذكرته لي لا اعرفه ولكن اجزم ان الشرع لا يتناقض فيكفيك هذه العقيدة الثابتة - 01:28:04

لكن للأسف الان مع فتح قنوات المعرفة واتصال الشرق بالغرب كما يقال صار الشاب عند اذا وجد شبهة لا على العالم وانما صار من تناقضه ان هناك سلطات تمارس السيطرة على فكره وتوجيهه كي فيما تشاء. فمباشرة يسيء الظن بما تعلمه - 01:28:20

فيقول هذا من الشيء الذي تلقيناه ولا اصل له لان احدا ذكر كيت وفيت من الكلام. هذا من الغلط وسيأتيتنا في باب من ابواب التوحيد عرض عرض المتعلم الشبهة على العالم ليزيلها عنك - 01:28:44

هذا وظيفة العالم وهذا هو الواجب على المتعلم انه يعرضها على العالم ليزيلها عنه اما ان تبقى في قلبه ويسيء الظن بما تلقاءه هذا مما ربما ذهب به دينه وهذا الذي اوصل من اوصل من الناس الى الالحاد او الشك - 01:29:00

بسبب انهم لا يعرضون ما في قلوبهم على العلماء بل يسيئون الظن فيما تلقوه من العلوم والمعارف وان هذا شيء فقط موروث الاباء والاجداد وهذه شبهة شيطانية فان موروث الاباء والاجداد الاصل بقاوه حتى يأتي ما يرفعه بيقين ولا سيما اذا كان في بلد - 01:29:18

مؤسس على التوحيد والسننة في مبدأ عمله. فاجعل هذا منك على ذكر ان الله يطفي في رجبه ويقول ما دون ذلك من يشاء. وقال الخليل عليه الصلاة والسلام وجد وفي حديث - 01:29:38

وانما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات لله اذا دخل النار البخاري والمستعدان رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقي يوم يشرك به شيئا دخل - 01:30:07

داخل ان اصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به - 01:30:27

كالشرك لا يغفره الله لمن لم يتب منه وما دونه من الذنوب فهو تحت مشيئة الله ان شاء ظفره وان شاء لن يغفرك اذا كان الشرك لا يغفر كان من اشد ما ينبغي ان يحذر - 01:30:48

واذا كان الشرك لا يغفر كان من اشد ما ينبغي ان يحذر ويحافه العبد لان الله عز وجل لا يغفره واضح قوله اهل العلم في الاية عموم الشرك المذكور فيها وان الله لا يغفر الشرك - 01:31:13

اصغره ولا اكبره فان تقدير الكلام ان الله لا يغفر شركا فان الفعل المضارع بعدها نسبتان في مصدر مؤول تقديره شركا فيكون نكرة في سياق ايش في سياق النفي والنكرات في سياق النفي - 01:31:35

يفيد العموم فيكون عاما في الشرك كله صغيره وكبيره والدليل الثاني قوله تعالى واجلبني وبني ان نعبد الاصنام ودلالته على مقصود الترجمة في كون الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 01:32:01

الذى تقدم بالباب السابق وصف ما كان عليه من تحقيق التوحيد فاذا كان الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام يدعوه ربه بتجنبيه الشرك فان الشرك مما يخاف منه لان الدعاء بالتجنيد يكون مما يخاف - 01:32:24

فيجب الخوف من الشرك وكون الداعي هو ابراهيم يعظم الخوف منه فان ابراهيم الذي قال واجلبني وبني ان نعبد الاصنام هو الذي كسر الاصنام فمع كونه قائما بتوحيد الله محققا له - 01:32:49

قد يكسر الاصنام بيده الا انه خاف على نفسه وعلى بنيه الشرك ومن بعده ينبغي ان يكون اعظم خوفا منه قوم بن جرير عن ابراهيم التيمي تفسير هذه الاية انه قال من يأمن البلاء بعد ابراهيم - 01:33:09

يعني لا احد يأمن بعد ابراهيم ان يقع في بلاء في توحيد الله سبحانه وتعالى ومن اخبار ابي عبدالله احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى انه لما كان في مرض موته - 01:33:34

غشي عليه وكان ابنه يقول لا الله الا الله رجاء يتلقنها فكان احمد يقول لا بعد لا بعد فاخذ ذلك في نفس ابنه ماخذنا عظيمما فلما افاق قال له يا ابتي اني كنت اقول لك - 01:33:52

لا الله الا الله وانت تقول لا بعد لا بعد فقال ان الشيطان عوض لي وهو عاض على سبابته يقول فتنى يا احمد فتنى يا احمد فكنت اقول لا بعد لا بعد - 01:34:14

يعني الشيطان يقول ايش اصلا تفتنى يا احمد رحت للجنة فكان يقول ماذا لا بعد ولا بعد يعني ليس بعد لماذا لا بعد لانه لم يفارق الدنيا اذا فارق الدنيا اجري الانسان - 01:34:30

اما اذا لم يفارقو الدنیا يخاف الانسان على نفسه تجد هالحين من الشباب واحد يجيء واحد من اصحابه يقول والله انا رأيتك رؤيا طيبة ورأيتك في جنة خضراء ورأيتك الطيور ترفرف حولك - 01:34:50

رأيت حولك حور عين وو فيقول نسأل الله من فضله انظر الامام احمد رحمه الله لما جاءه رجل وقال رأيت لك اصلا في الجنة زجره وقال الرؤيا تسر المؤمن ولا تغره - 01:35:04

ولما قال له رجل الحمد لله الذي احياني حتى رأيتك قال ومن انا؟ وغضب غضبا شديدا اذ قال من انا؟ وغضب هذا يقول الحمد لله اني جيت وشفتك الحين لا جاك واحد وقال نسمع عنك خير وحبينا نشوفك - 01:35:27

قال الله يغفر لنا اي الله يغفر لك لكن هذه الاشياء يجب ان تحذر ان تجعل الى قلبك شيء او تجعل الى قلب المسكين شيء لا تعلق الخلق بك ولا تجعل الخلق يتعلقون بك - 01:35:44

الخلق يتعلقون بالله عز وجل اما غيره فانه لا يجدي عليهم شيئا. وهكذا كان علم السلف. ما كانوا يرظون بهذا ولا يأنسون بهذا ولا يحبون هذا. لانهم يخافون على انفسهم الفتنة - 01:35:56

يخاف الانسان قلبك يا ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن وكم من انسان يرى له اشياء ويرى له اشياء ثم تضره لذلك الامام احمد لما قيل له مرة قال له قائل رأيت كذا وكذا - 01:36:12

قال ان فلانا لم ينزل الناس يحدثونه بالرؤى حتى خرج عن المسلمين بالسيف يقول فلان وسماه قال لم ينزل الناس يحدثون بالرؤى قل

رأينا كذا ورأينا لك كذا ورأينا لك كذا حتى حمله ذلك على ان خرج عن المسلمين بالسيف - [01:36:26](#)

يعني رأى انهم على حال ضلال توجب قتالهم وارجاعهم الى حوزة الدين وانه رؤي لهم ورأي ستجعله مجددًا من المجددين وقائما بنص الدين فخرج عن المسلمين ليقتلهم بسيفه ينبعي الانسان يعرف دينه لا يغتر - [01:36:47](#)

لا يغتر بشيء ابدا وان يبقى طول حياته. وهو يخاف الفتنة مهما بلغ قدره في الدين ونفع الناس خاف على نفسك لانك انت يا ابن ادم مسكون مسكونين ربما تتكلم كلمة تفسد عليك اخرتك واولاك - [01:37:06](#)

كما سيأتي معنا في حديث ابي هريرة تكلم بكلمة افسدت دنياه وآخرته. كلمة واحدة افسد الدنيا وآخرته والدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخواف ما اخواف عليكم الشرك الاصغر - [01:37:26](#)

الحديث رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخواف ما اخواف عليكم الشرك الاصغر وهو مطابق لما ترجم به المصنف وهو مطابق لما ترجم به المصنف ففيه التصريح بالخوف من الشرك - [01:37:47](#)

ففيه التصريح بالخوف من الشرك والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله ندا الحديث رواه البخاري - [01:38:12](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار. فانما كان موجبا دخول النار وجب الخوف منه انما كان موجبا دخول النار وجب الخوف منه - [01:38:25](#)

وادخال الشرك العبد الى النار نوعان وادخال الشرك العبد الى النار نوعان احدهما ادخال تأميد ادخال تأميد فيدخلها الى امد ثم يخرج منها فيدخلها الى امد ثم يخرج منها. وهذا - [01:38:45](#)

من استحق التطهير بالنار وكان من الموحدين وهذا حظ من استحق التطهير بالنار وكان من الموحدين. فيدخلها ثم يخرج منها ويكون دخوله الى امد منقطع ويكون دخوله الى امد منقطع. والثاني ادخال تأييد - [01:39:12](#)

ادخال تأييد فيدخلها ولا يخرج منها ابدا فيدخلها ولا يخرج منها ابدا. وهذا حظ اهل الشرك الافضل فانهم اذا دخلوا النار لم يخرجوا منها ذلك انه الصف الرابع. بقي الدليل - [01:39:37](#)

والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار - [01:40:10](#)

ودلالته على مقصوده الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. وما يكون موجبا دخول النار اي وجب الخوف منه وما يكون موجبا دخول النار وجب الخوف منه فيجب الخوف من الشرك - [01:40:28](#)

يا ايها الذين امنوا شرك الصفة الرابعة انه اخواف ما يقارب منه على الصالحين قال انه اخواف ما يخاف منه على صالحين يعني كلما ازداد الانسان صلاحا كان اللائق به ان يكون اشد خوفا من ان يقع في الشرك - [01:40:46](#)

ولا سيما شرك السرائر ومن هنا قال سهل بن عبد الله التستري ومحمد بن ادريس الشافعي لا يعرف الرياء الا مخلص لا يعرف الرياء الا مخلص. لأن المخلص يكابد مشقة الخوف في الوقوع من الرياء - [01:41:13](#)

فيتفطن بدقائقه. واما الذي لا يحتاط لاخلاصه فانه ربما دخله الرياء وهو لا يدرى السادس انه بين قومها في حديث واحد السابعة انه من لقي من شيء دخل النار ولو كان من اعين الناس - [01:41:32](#)

المسألة العظيمة ربى لا الله الا الله الحادية عشر فضيلة من سلم من الشرك هذا هذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيتها في الدرس القادم. وانبه على امر احدهما - [01:41:55](#)

ان النسخ المعتمدة في اقراء الكتاب هي النسخة الموجودة عند مكتبة الصواب فانها نسخة محققة او مصححة على عدة نسخ منها نسختان بخط ابن حبشن تلميذ المصنف رحمة الله تعالى ومنها نسخة ابن سحيم فقد قابلها على نسخة المصنف - [01:42:26](#)

وما عدتها من النسخ الموجودة بايدي الناس المشهورة اليوم لا تخلو من اخطاء واوهام اه من يريد ان يحضر الدرس يحضر هذه النسخة الموجودة في ذلك الموضع الذي ذكرناه والامر الثاني - [01:42:49](#)

اننا فرغنا من كتاب الأربعين النووية ولم نختبر فيه صح ما ارتبطت فيه ولذلك الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى يكون اختبار الأربعين النووية بعد الدرس يكون الاختبار فيه كالعادة - [01:43:04](#)

يقول هذا السائل يقول احد طلبة العلم اخرج خلاصة الرسالة سيخرج لاحقا عنوانه كذا وكذا خلاصة رأيه ان شرك العرب هو الشرك كذا وكذا ما صحة هذا التقرير بدأ مع احد طلبة العلم - [01:43:25](#)

ولكن فسال هذه عليك بالعلماء لذلك انا ما قرأت كل المسألة لكن ليس كل واحد يطلع رسالة في هذه المسائل العظيمة يخالف المشهور عند علماء التوحيد مباشرة يتلقفها طالب العلم - [01:43:43](#)

بما عليها العلماء واترك الكلام اللي يكون لغيرهم يقول كيف هذا السائل خلاصة سؤال يقول كيف يدفع طوف الرياء يدفع بالتحقق بالاخلاص اجتهد في تحقيق الاخلاص تعلم الاخلاص ومسالك الاخلاص والاكثئاب من الذكر من ذكر كلام السلف فيه والقراءة فيما قيدهوه كتاب الاخلاص والنية لابن ابي الدنيا - [01:43:58](#)

وغير ذلك من المصنفات المتقدمة لهم رحمة الله تعالى واجعلها انيسك واجتهد في ذلك فانه احرى ان يدفع عنك الوهم الهاجم عليك وقد قيل لبعض السلف ان الشيطان يأتي احدهنا في صلاته - [01:44:29](#)

فيقول انك مراء قال اذا جاءك الشيطان فقال لك ذلك فزدتها طولا زدتها طولا يعني زد صلاتك طولا لان الشيطان يندفع بذلك فانه يخشع ويفيض ويزهد كيده اذا رأى من العبد تماذيا - [01:44:49](#)

الطاعة فادا اجتهد الانسان في معرفة الاخلاص والتقطن له وتنبه الى طلبه في جميع اعماله قنین ان يبعد عنه خيال الرياء اما اذا اخلد الى الانس باعماله ومحبة المدح والثناء عليها فانه ولو ارهم نفسه انه يكون مخلصا - [01:45:08](#)

ربما وقع في شيء من الرياء وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحابه اجمعين الله خير - [01:45:28](#)